

بحار الأنوار

- [8] ابن واثلة (1) الكنانى، وزر بن حبيش الاسدى، وجويرية (2) بن مسهر العبدى، وخذق (3) بن زهير الاسدى، وحارثة بن مضرب (4) الهمدانى، والحارث بن عبد الله الاعور الهمدانى، ومصايح (5) النخعي، و (6) علقمة بن قيس، وكميل بن زياد، وعمير بن زرارة، فدخلوا إليه (7)، فقال لهم: خذوا هذا الكتاب وليقرأه عبيد الله ابن أبي رافع وأنتم شهود كل يوم جمعة، فإن شغب شاغب عليهم فانصفوه بكتاب الله بينكم وبينه: بسم الله الرحمن الرحيم: من عبد الله علي أمير المؤمنين إلى شيعته من المؤمنين والمسلمين، فإن الله يقول: * (وإن من شيعته لابراهيم) * (8) وهو اسم شرفه الله تعالى في الكتاب وأنتم شيعة النبي محمد صلى الله عليه وآله كما أن من شيعته إبراهيم (9) اسم غير مختص، وأمر غير مبتدع، وسلام عليكم، والله هو السلام المؤمن أولياءه من العذاب المهين، الحاكم عليهم بعدله، بعث محمدا صلى الله عليه وآله وأنتم معاشر العرب على شر حال، يغذوا أحكم كلبه (10)، ويقتل ولده، ويغير على غيره، فيرجع وقد أغبر عليه، تأكلون العلهز والهيبد (11) والميتة والدم، منيخون (12) على أحجار خشن وأوثان مضلة، تأكلون الطعام الجشب، وتشربون
- _____ (1) في المصدر: واثلة. (2) في (ك): حويريه.
- (3) في المصدر: خندق. (4) في (ك): مضراب. (5) في المصدر: مصباح وهو خلاف الظاهر، فراجع.
- (6) شطب على الواو في (ك)، وهو الظاهر. انظر: تنقيح المقال 2 / 259. (7) في كشف المحجة: عليه، بدلا من: إليه. (8) الصافات: 83. (9) في المصدر: كما أن محمدا من شيعة إبراهيم. (10) في (س): كلية، وفي المصدر: يغذوا أحكم كلبه. (11) في المصدر: الهبيدة، وسيذكرهما المصنف في بيانه. (12) قال في القاموس 1 / 272: تنوخ الجمل الناقة: أبركها للفساد، كأنها فاستناخت، وتنوخت. = أي يجعلون أنفسهم خاضعين على أحجار خشن وأوثان مضلة، كناية عن عبادتهم للاصنام والالوثان.
- _____